

كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام ازاء المادة الخامسة وجهود النزع والتطهير

اجتماع ما بين الدورات - اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد

22-25 يونيو 2021م

شكرا سيدي الرئيس على منحي الكلمة

نود ان نؤكد لكم بأن الجمهورية اليمنية وبالرغم من التحديات التي تواجهها والتي تتمثل في الانقلاب الذي حصل على الحكومة الشرعية وتسبب في حرب امتدت الى عدد كبير من محافظات اليمن ولازالت مستمرة خلفت هذه الحرب كارثة إنسانية تمثلت بظهور مناطق ومساحات جديدة و واسعه في المدن والقرى والطرق والمنشآت العامة ومصادر المياه ومناطق الرعي والزراعة (مناطق عالية التأثير) ووجود صعوبات سياسية واقتصادية ناتجة عن الانقلاب المشؤوم الا ان البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يبذل جهود كبيرة في استمرارية سير مختلف الاعمال المتعلقة بالألغام.

أن البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام يؤكد ظهور مناطق اخرى وجديدة ملوثة بالألغام الأرضية وتحتاج الى دعم دولي من قبل الحكومات والمنظمات الغير حكومية وذلك لمواجهة تلك التحديات وقد تقدمت الحكومة اليمنية بتقديم طلب تمديد لفترة ثلاث سنوات أضافيه ازاء المادة الخامسة تم الموافقة عليه في المؤتمر الاستعراضي الرابع للمراجعة.

اود ان اطرح لكم بعض ما تم العمل به بناء على الفترة المحددة ضمن المادة الخامسة كالتالي:

1. استمرارية اعمال النزع والتطهير حسب خطة الاستجابة الطارئة.
2. بدء العمل بالتخطيط والتحضير في عمليات المسح الغير تقني علماً بأنه قد تم البدء بشكل جزئي وهذا من خلال توحيد مقاييس جمع المعلومات وإعطاء أوامر عمليات لبعض المشغلين الدوليين الغير حكوميين.

3. العمل على تحديث للمعايير الوطنية وقد تم انجاز بشكل كلي قيد المراجعة ومن ثم الاعتماد من قبل الجهات المعنية في الحكومة ومن ضمنها معايير الاعمال التي تتعلق بالمسح الغير تقني.

4. تم جلب معدات جديدة لتغطية بعض نواقص واحتياجات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام للعلم بأن المركز مازال يعاني بقصور وشحة في الإمكانيات.

5. تطوير من منظور بناء القدرات الايدي العاملة في مكتب تنسيقي للأعمال المتعلقة بالألغام.

6. تأسيس فرع للمركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في محافظة تعز وبدء سير لمختلف النشاطات ذات الصلة.

7. استكمال الترتيبات النهائية والجارية لفتح وتأسيس لفرع المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام في محافظة مأرب.

8. القيام بعمل تدريبات لأنشطة مختلفة في الاعمال المتعلقة بالألغام وهذا من منظور بناء القدرات للأيدي العاملة في المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام.

9. تم تهيئة وانشاء نظام إدارة معلومات فعال ويتم التباحث في المسائل ذات العلاقة أولاً بأول مع أصحاب المصلحة المعنيين.

تستند الية المسح الوطني المخطط لها على ان تقوم ببناء خط قاعدة اساسي جديد للمناطق الملوثة وعمل خطة تلائم الايفاء بالتزامات المادة الخامسة من اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد.

من التحديات التي تواجه اليمن في تنفيذ التزاماتها إزاء المادة الخامسة:

1- استمرارية النزاع وتوسع مناطق الصراع.

2- الحالة الأمنية في بعض مناطق العمل.

3- ظهور مناطق جديدة مشتبه خطورتها.

4- من الصعب القيام بعملية تخطيط ملائمة حتى يتم استكمال عملية مسح غير تقني على الصعيد الوطني بصورة صحيحة.

5- عدم معرفة الدعم المتوقع من الجهات المانحة.

6- محدودية الدعم المحلي والخارجي.

7- الاثار المترتبة جراء جائحة كورونا (كوفيد -19).

8-التغيرات المناخية.

9-الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه بلادي.

10- نقص في المعدات.

11- ظهور الغام مرتجلة وعبوات ناسفة تعمل بالأشعة تحت الحمراء

وعن بعد وبواسطة ريموت كنترول والغام مضادة للأليات وتحويلها الى الغام مضادة للأفراد بواسطة توصيلها بدواسات كهربائية وظهور الغام بحرية.

حالياً يتم البدء من قبل الجانب الحكومي بوضع سياسة استراتيجية جديدة تسهل للحكومة اليمنية الإيفاء بالتزاماتها تجاه الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد المادة الخامسة.

سيدي الرئيس، ان الحكومة اليمنية من خلال مراقبتها لمشكلة الألغام الأرضية تستنتج احتياجها لفترة تمديد جديدة للمهلة السابقة.

سوف يقوم اليمن بتحديث المعلومات ومشاركتها اول بأول وعن الإنجازات المحققة أثناء فترة التمديد المقدمة.

وفي الأخير ختاماً أسمح لي سيدي الرئيس بأن أتوجه بالشكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى الاشقاء في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وجميع الدول الداعمة والمانحة ومنها الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة ودولة اليابان وألمانيا وهولندا والنرويج.

كما ونود شكر السادة في وحدة دعم التنفيذ لاتفاقية الألغام المضادة للأفراد على تعاونهم وتواصلهم المستمر معنا وجميع الجهود المبذولة من قبلهم في مسائل الدعم وتقديم النصح التقني.

وتقبلوا جزيل الشكر،

وفد الحكومة اليمنية

22-25 يونيو 2021م